

توظيف الخط الكوفي على الخزف الحمادي (3=5هـ/9=11م).

Employing Kufic Calligraphy on Hammadi Ceramics.

مغراوي هناء^{1*} بن بلة خيرة.²

¹ -معهد الآثار؛ مخبر البناء الحضاري في المغرب الأوسط؛ جامعة أبو

القاسم سعد الله؛ الجزائر2؛ (الجزائر).

- البريد الإلكتروني: hana.moghraoui@univ-alger2.dz

² -معهد الآثار؛ جامعة أبو القاسم سعد الله؛ الجزائر2؛ (الجزائر).

-البريد الإلكتروني: Kheira.ben.bella.@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2024/11/06؛ تاريخ القبول: 2024/11/30؛ تاريخ النشر: 2024/12/15.

الملخص:

يعد الخزف من بين الفنون التطبيقية التي وظف عليها عنصر الحرف العربي، الذي كان له مكانة بالغة لدى الفنان المسلم على غير العناصر الزخرفية الأخرى، فورقتنا البحثية هذه تتناول نوع من أنواع الخط العربي، ألا وهو الخط الكوفي الذي كان له مساحة واسعة في انتشاره من المشرق إلى المغرب الإسلاميين ما نتج عنه أنواع منها المورق، المزهري، المظفر، والهندسي. مع مطلع القرن الرابع الهجري بالمغرب الأوسط كان للخط الكوفي إقبال واسع في توظيفه سواء في المخطوطات أو على الفنون والعمائر من بينها الخزف الحمادي الذي تفنن الفخاري في توظيفه مراعيًا القيمة الجمالية والوظيفية.

الكلمات المفتاحية: الخزف؛ الخط العربي؛ الخط الكوفي؛ الخزف الحمادي؛ تأثيرات مشرقية.

Abstract:

Pottery is one of the applied arts that employs the element of Arabic letter element, which has a great status among Muslim artists, unlike other decorative elements. Our research paper deals with a type of Arabic script, namely Kufic script, which had a wide spread in the Islamic East and West, which resulted in types of Kufic script such as the leafy, the floral, the braided, and the geometric. At the beginning of the fourth century AH in the central Maghreb, the Kufic script was widely used in manuscripts and in arts and architecture, including Hammadid pottery, which the potter excelled in using, taking into account the aesthetic and functional value. We pose the question: Does the Kufic script during the Hammadid era carry the local characteristic of the central Maghreb, or was it satisfied with transferring the Eastern influences in drawing the Arabic letter?

Keywords: Pottery; Calligraphy; Kufic calligraphy; Hammadi ceramics; the Eastern influences.

مقدمة:

إن تطور الخط العربي وبلوغه المرحلة الانتقالية بخضوعه لتحسينات وإضافات إلى رغم ما وصل إليه من الصورة النهائية بأشكاله وصوره وقواعده المتعددة. فالخط الكوفي من أولى الخطوط العربية في المغرب الإسلامي الذي انتقل من المشرق الإسلامي إلى المغرب وكانت القيروان محطته الأولى ومع الفتوحات الإسلامية انتشر في أرجاء المغرب حتى الأندلس، ومن هنا واصل مسيرة التطور لقابليته ومرونته فوظف على مختلف الحوامل منها مادة الفخار الذي استطاع فناني ورشات الفخار في توظيفه أثناء مرحلة تشكيل الآنية على عجينة

لينة أو تشكيّلها بعد الحرق باستعمال تقنية القالب والطبع أو عن طريق الكشط أو الرسم بالفرشاة. وعليه من خلال هذا المقال سنحاول تسليط الضوء على معرفة هل الخط الكوفي خلال العهد الحمادي يحمل الميزة المحلية أم اكتفى بنقل التأثيرات المشرقية في رسم الحرف العربي؟

1 - مفهوم الخط العربي:

عرف الخط لغويا على أنه كل ما خُطَّ بالقلم بمعنى يَخُطُّ الشيء أي كتبه، وَخَطَّ الشيء يَخُطُّه خطأً: أي كتبه بالقلم أو بغيره (ابن سيده، 2004، ص: 363).

فالخط هو تصوير اللفظ بحروف هجائية (البستاني، 1882، ص: 411). وعرفه الجبوري أنه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطأ وما يكتب منها في السطور (الجبوري، 1999، ص: 19). ويقول القلقشندي: "أن الخط واللفظ يعبران كلاهما عن المعاني، إلا أن اللفظ معنى متحرك والخط معنى ساكن" أي الخط صورة توصل المضمون وهو مستقر في حيزه ومكانه (القلقشندي، 1914، ص: 9).

2 - تعريف الخط الكوفي:

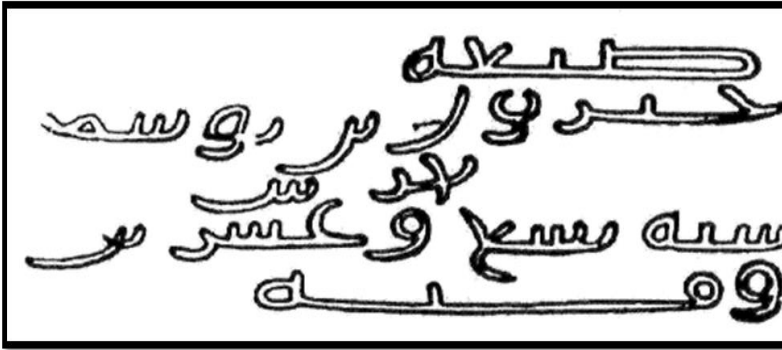
هو أصل الخط العربي، وسمي بالكوفي نسبة لمدينة الكوفة، وأطلق عليه بالخط اليابس المشتق عن الخط النبطي المتأخر (فتوني، 2002، ص: 144)، وتميز عن الخطوط الأخرى بأنه جاف يابس ومنزوي الذي تميل حروفه إلى التّربيع، كما استخدم في كتابة المصاحف خلال القرون الثلاثة الأولى قبل أن يحلّ محله الخط النسخي واستعمل

أيضا في الكتابات التذكارية على مختلف المواد (معزوز، 2002، ص: 7). اختلف الباحثون المختصون في الخط العربي في تحديد أنواع الخط الكوفي لتنوعه فحين اكتفى الدكتور ابراهيم جمعة على تصنيفه من حيث الوظيفة حدد أنواعه كالتالي: خط كوفي المصاحف وخط كوفي التحرير وخط كوفي التذكاري (جمعة، 1969، ص: 46)، ويبقى التقسيم الأكثر شيوعا كالآتي:

3 - أنواع الخط الكوفي:

3.1 - الخط الكوفي البسيط (التذكاري):

يسمى أيضا بالخط الكوفي اليابس، انتشر هذا الخط خلال القرون الأولى للهجرة في العالم الإسلامي بمشرقه ومغربه، تميز بنهاية حروفه القائمة وخلوه من العناصر الزخرفية. وُظف هذا النوع في الكتابات التذكارية على العمائر التي تضم آيات وعبارات دعائية أو تأسيسية نُفذت على الرخام أو الحجر أو الخشب. (عباس ح، د ت، ص: 75).



نموذج للخط الكوفي البسيط.

عن: سلمان كامل الجبوري، موسوعة الخط العربي، ص: 71.

3.2 - الخط الكوفي المورق:

انتشر هذا النوع من الخط منذ القرن الثاني للهجرة إلى غاية منتصف القرن الثالث للهجرة، تميزت نهاية حروفه بزخارف نباتية لسيقان ومراوح ووريقات شبه أوراق (حبش، 1985، ص: 22). وبداية ظهور التوريق كان بمصر ثم انتقل إلى المشرق والمغرب فبلغ درجة من الارتقاء والتطور (الجبوري، 1999، ص: 76).



نموذج لخط الكوفي المورق.

عن: سلمان كامل الجبوري، موسوعة الخط العربي، ص: 78.

3.3 - الخط الكوفي ذو الأرضية النباتية (المخمل):

يتميز هذا النوع من الخط بأرضية مزخرفة من سيقان لولبية وأوراق تشغل كل الفراغات حول الحروف (الجبوري، 1999، ص: 79).

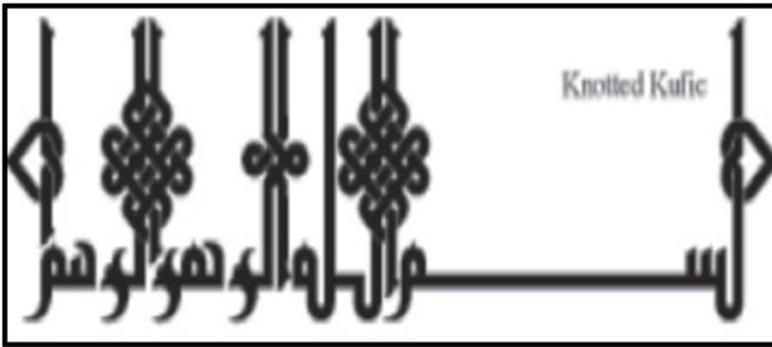


صورة لنموذج الخط الكوفي ذو أرضية نباتية

بمحراب مسجد أبي الحسن التتسي تلمسان.

3.4 - الخط الكوفي المظفر:

تميز هذا النوع من الخط بترابط وتداخل واستطالة حروف الكلمة الواحدة أو الكلمتين مشكلا شكل هندسي (الألوسي، دت، ص: 43) حتى يبدو معقداً فأطلق عليه مصطلح المعقد لشدة تداخل الحروف مع العناصر الزخرفية. إن بدايات ظهور الخط المظفر كانت مع مطلع القرن الخامس الهجري في المشرق والمغرب الإسلاميين، يشار إلى أقدم مثال على ذلك بمسجد القيروان بتونس سنة 418هـ في المقصورة وباب المكتبة وفي المغرب الأوسط نجد نموذج بتلمسان يعود للقرن منتصف القرن السابع الهجري بجامع أبي الحسن التنسي (الجبوري، 1999، ص: 101).



شكل لنموذج خط كوفي مظفر.

عن: سلمان كامل الجبوري، موسوعة الخط العربي، ص: 102.

3.5 - الخط الكوفي الهندسي:

يسمى بالخط قائم الزوايا أساسه هندسي، تتميز حروفه بالاستقامة (الجبوري، 1999، ص: 130) وتزوية زواياها وتربيعها التي تفرعت منها المثلثة والمربعة والمسدسة والمثمنة (معزوز، 2002، ص: 8).



نموذج للخط الكوفي الهندسي لكلمة "لا غالب إلا الله".

عن: سلمان كامل الجبوري، موسوعة الخط العربي، ص: 132.

4 - مفهوم الفخار والخزف:

تعود أصل كلمة الفخار «potrie» إلى كلمة اللاتينية «POTUM» التي تعني آنية الشرب (Brongniart, 1844, p. 3)، ومصطلح الفخار يطلق على كل شيء صنع من الطين (الصلصال) وشوي بالنار ليصبح فخاراً (الفيروزآبادي، 1979، ص: 128)، والصلصال ما لم تصبه النار وإذا مسته أصبح فخاراً، فالصلصال هو طينة تتميز باللزوجة بمعنى الطينة صالحة للتشكيل والعمل على الدولاب (الطايش، 2000، ص: 28)، وبعد عملية الحرق يكتسب الطين خاصية طبيعية وكيميائية حيث يتحول من المادة اللدنة إلى الصلبة مع تغير لون العجينة (سحنون، 2018، ص: 59).

أمّا مصطلح الخزف يُعرّف على كل ما عمل من طين وشوي بالنار ويغطى بطبقة طلاء الشفاف أو ما سمي بالبريق المعدني وطينته تكون أكثر نقاوة من الشوائب مع إضافة مواد أخرى كالرمل

(سليكا) والكاولين الأبيض(ماهر،1986، ص: 18)، ومع المعالجة الحرارية يكتسب خاصية اللازبية ما يعطيه الصلابة والمتانة (علام، د. ت، ص: 3). ولقد حدد بعض الباحثين الاختلاف بين مصطلح الفخار والخزف بإضافة كلمة «Glaçure» على الأواني المطلية(سحنون، 2018، ص: 59).

5 -مراحل صناعة وزخرفة الفخار والخزف:

أ -مرحلة تحضير الطينة: يقوم الفخاري بإحضار الطين ويقوم بتكسيه وغربلته، ثم ينقع في أحواض من الماء للتخلص من الشوائب، ثم تصفى للحصول على سائل طيني يُخمر ويضاف إليه مثبتات طبيعية كالفخار المهروس والغضار أو الرمل للحصول على عجينة نقية(عقاب، 1984، ص: 42)، بعد أن تدعك العجينة بالأرجل واليدين تقسم إلى كرات وتترك تحت أشعة الشمس ليتبخر منها الماء الزائد ثم تحفظ في مكان رطب للحفاظ على رطوبتها.

ب -مرحلة تشكيل الآنية وتنفيذ الكتابة عليها: في هذه المرحلة يقوم الفخاري بتشكيل الآنية سواء باليد أو الدولاب، عند الانتهاء من تشكيل الآنية تليها مرحلة الزخرفة الكتابية التي تتم بطريقتين: إما أثناء التشكيل على عجينة لينة قبل أن تجف وتنفخ أو بعد تجفيفها وفخرها(حرقها).

6 -طرق وتقنيات تشكيل ورسم الحرف العربي على الفخار والخزف:

-طريقة القولبة: من أقدم وأكثر الطرق استعمالا، يقوم بصب الطينة السائلة في قالب حتى تجف دون تعريضها لأشعة الشمس، بعد أن تجف يحصل على الآنية على شكل القالب ومضمون الكتابة

محفور عليها بعدها تحرق في الفرن للتخلص من الماء الزائد(فهمي، 2000، ص: 61).

-طريقة الطابع أو الختم: يصنع الطابع عادة من الفخار أو من الخشب حيث يقوم الفخاري بضغط الطابع على الآنية قبل أن تجف ويحصل على وحدات زخرفية كتابية مفردة أو مكررة على شريط سطح الآنية فهذه الطريقة تستخدم على الأشكال ذات الحجم الكبير. للحصول على كتابة غائرة يقوم الفنان برسم وحفر الحروف بأسلوب بارز على القالب والعكس صحيح إذا كان حفر الحروف غائرا نحصل على كتابة بارزة.

-طريقة الرسم بالفرشاة: استعمل الفخاري الريشة في رسم الحروف التي كانت تصنع من شعر الماعز(عقاب، 1984، ص: 57)، وهذه الطريقة شاعت في المغرب الأوسط على الخزف ذي البريق المعدني.

-طريقة النقش والحفر: هو فن حفر أو قطع أشكال بارزة أو غائرة باستخدام أدوات كالأزاميل والمنقاش(رزق، 2000، ص: 316). استخدمت على الفخار والخزف أثناء التشكيل على عجينة لينة وبعد عملية الفخار في الفرن حيث يطلى الفخار بالبطانة البيضاء ثم بالميلا الملونة حينها يقوم الفخاري بالحفر حتى يصل إلى الطينة(شريف، 2012، ص: 440).

7 -الخط العربي على فخار وخزف المغرب الأوسط:

حظي الخط العربي مكانة واسعة في حقل الزخرفة الإسلامية ولدى فناني وحرث ورشات صناعة الفخار والخزف بصفة عامة لكونه اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهذا ما أضفى عليه طابعا قدسيا

على مرّ القرون فأبدعوا فيه وطوروه ومن ذلك ظهرت عدة خطوط متنوعة وُظفت على مختلف الحوامل (كالورق، الخشب، المعادن، الجص، الخزف....الخ). فكان لمادة الفخار مساحة لتوظيف الحرف العربي سواء كزخرفة أو كتوثيق لإمضاء اسم الفخاري أو اسم الورشة أو كانت شعارات وعبارات متداولة آنذاك ذات سياق ديني أو سياسي.

وُظفَ الحرف العربي في المغرب الأوسط منذ الفتح الإسلامي على العمائر والحوامل، إذ كان يحمل الوظيفة التزيينية وذات المضمون لعبارات دينية وسياسية على شكل آيات قرآنية، أو شعارات كانت متداولة في الدولة وأكثر ما كشفت عليه الأبحاث الأثرية من خلال الحفريات والدراسات القرن التاسع عشر والقرن العشرين التي أقيمت على بعض المواقع لمدن الحواضر المغرب الأوسط كقلعة بني حماد، تيهرت، تلمسان، آشير، بجاية، تنس شقف لقطع أثرية تحمل كلمات مكررة والبعض من القطع تحمل كتابة غير مكتملة مبتورة أغلب العبارات كانت "الملك" و "البركة" (عقاب، 1984، ص: 185).

كما تمكن الباحثون من خلال الأبحاث الأثرية من تعيين قلعة بني حماد مركزا من مراكز إنتاج الفخار في المغرب الأوسط خلال القرن الرابع الهجري، وإثبات صحة هذه المعطيات الأثرية راجع للكم الهائل من شقف الفخارية والخزفية، والعثور أيضا على بقايا أفران ما يدل على الصناعة المحلية وعلى وجود لنشاط صناعي وحرفي لورشات الفخار والخزف للفترة الحمادية.

8 - الخط الكوفي على الخزف الحمادي:

انتشر الخط الكوفي في المغرب الأوسط ابتداء من القرن الثاني إلى غاية القرن السادس للهجرة وهذا لمميزاته من الطواعية والليونة إلى ما بلغ من الجودة والابتكار الذي تفرعت منه أنواع من الخطوط حيث اتخذ الخط الكوفي ورشات صناعة الفخار كعنصر أساسي في توظيفه على مادة الفخار (عقاب، 1984، ص: 179).

فنتائج الأبحاث الأثرية كشفت عن العديد من القطع الخزفية التي تعود إلى العهد الحمادي (5هـ/11م) تحمل كتابات بالخط الكوفي مطبوعة بالقالب أو مرسومة بالريشة، وتوظيف لتلك العبارات كان دلالة على التبرك أو على توقيعات أسماء الصناع الفخار كمصطلح "عمل" أو ذكر اسم الورشة، ولكن للأسف لم نحصل على اسم كامل من أسماء صناع الفخار ولا أسماء ورشات صناعة الخزف بالمغرب الأوسط لعدم اكتمال الكتابة على الشقف الخزفية وأغلب الكلمات التي تم توظيفها وتداولها بكثرة كانت "الملك" و"الله" "البركة" جاءت بأسلوب التكرار.

إن دراسة تطور الخط الكوفي خلال العهد الحمادي ليس بالأمر الهين، فجل حروفه شهدت تحسينات وإضافات على متن الحرف، ومن الصعوبات التي واجهت الباحثين تشابه وتعدد صور الحروف، كما أشار أحد الباحثين أنه من الصعب تحديد التطور على مستوى الخط الكوفي لتشابه وتقارب صور الحروف وعدم اكتمال الكتابات وبترها صَعَّبَ عملية سد الثغرات الفنية (معزوز، 2003، ص: 10).

أ - الخط الكوفي البسيط:

يعد من أولى أشهر أنواع الخط الكوفي الذي شاع في المغرب الإسلامي خلال الفتح الإسلامي، استخدم في التدوين ووظف في ورشات صناعة الفخار لتمييزه بالبساطة من ناحية التشكيل وخلوه من الزخرفة والتزييق.

نموذج رقم: 1.

المكان الحفظ: متحف قلعة بني حماد. رقم جرد المتحف: 12.4Cr.004.

الموقع: قلعة بني حماد. نوع القطعة: جزء من حافة لصحن خزفي.



(لوحة رقم: 1؛ عن المؤلفة).

تمثل (اللوحة رقم 1) جزء من لحافة صحن محفوظ بمتحف قلعة بني حماد، تحمل القطعة كتابة بالخط الكوفي البسيط مرسومة بالفرشاة بعد التشكيل تحمل كلمة "علمني الف.." التي هي بمثابة يمكن لتوقيع الفخاري المتلمذ بذكر اسم المعلم أو صاحب الورشة.

ب - الخط الكوفي المورق:

هو تطور للخط البسيط مع ادخال عليه زخرفة نباتية كالتوريق بإضافة أوراق الأشجار والسيقان والمراوح النخيلية لنهايات الحروف

(أنظر اللوحة 2). وظف هذا النوع من الخط خلال العهد الحمادي وعلى الخزف بكثرة لجماليته.

النموذج رقم: 2.

المكان الحفظ: متحف قلعة بني حماد. رقم جرد المتحف: 4. 14. CR.0002-
الموقع: قلعة بني حماد. نوع القطعة: جزء من حافة لصحن خزفي.

تمثل (اللوحة رقم 2) نموذج لقطعة خزفية جزء من حافة محفوظة بمتحف قلعة بني حماد قوامها كتابة بالخط الكوفي المورق مرسومة بالفرشاة بعد التشكيل فوق سطح مطلي ثم أضيف إليها البريق المعدني من تسمى بتقنية الرسم تحت الطلاء لعبارة غير مكتملة "مما أمر به..." يمكن تشير إلى ذكر اسم السلطان أو الحاكم.



(لوحة رقم: 2؛ عن المؤلفة).

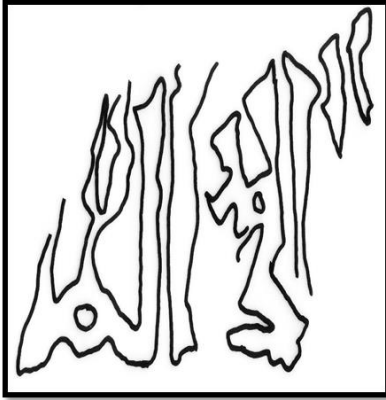
ج - الخط الكوفي المزهر والمشجر:

هو تطور للكوفي المورق لنهايات الحروف، هاماتها قائمة وأشجار مزهرة أو غصينات على شكل وريدات تشبه الأشجار النخيلية (عبد الفتاح مطاوع، 2011، ص: 85) (أنظر اللوحة رقم 3).

نموذج رقم:3.

المكان الحفظ: متحف سيرتا. رقم جرد المتحف: HCe53.

الموقع: قلعة بني حماد. نوع القطعة: شقفة فخارية لجزء من بدن.



(لوحة رقم:3؛ عن المؤلفة).

اللوحة المشار إليها هي شقفة فخارية محفوظة بمتحف سيرتا قسنطينة، تحمل نوع من الخطوط التي تداولت أيضا خلال العهد الحمادي، وهو نمط متطور للخط الكوفي المورق، بعد أن كانت نهايات حروفه عبارة عن وريقات نباتية ومراوح ألحقت بهامات حروفها بوريدات وأشجار مزهرة، تحمل القطعة كلمة مبتورة لكلمتين: الأولى حرف اللام والكاف متصلتين ثم حرف الألف واللام والميم واللام كآتي:

".. لك الما..." العبارة هي كلمة "الملك" جاءت مكررة نفذت بتقنية الطابع بأسلوب البارز أثناء التشكيل.

خاتمة:

إن الفن لا ينشأ من العدم وإنما نتيجة تأثير وتأثر، فتوظيف الخط الكوفي في ورشات صناعة الفخار بالمغرب الأوسط كان نتيجة الفتوحات الإسلامية للمغرب الإسلامي. فبدايات الخط الكوفي في المغرب كانت خلال القرن الأول الهجري الذي حمل مميزات مشرقية بسبب توسع الحواضر الإسلامية وهجرات الفنانين والخطاطين ومن ثم بدأ يأخذ الخط في المغرب والأندلس السمات المحلية كظهور الخط الكوفي القيرواني والأندلسي وغيره.

أما الخط الكوفي في المغرب الأوسط خلال القرن الرابع الهجري هو الآخر أخذ مميزات المحلية للفن الحمادي الذي أدى الوظيفة الجمالية والمضمونية في آن واحد.

فأهم النتائج التي توصلنا إليها:

أن الصانع الخزفي عمد على تحقيق التوازن بين أبعاد الآنية مع وحدة كتابة الحرف العربي محققاً مبدأ التوازن والتناسق.

الخط الكوفي الذي وظف على خزفيات الحمادية مبدأه مشتق من الكوفي المشرقي ويختلف عن الخط الكوفي القيرواني الذي يتميز بحروف غليظة وذات زوايا حادة والتي يطغو عليها الطابع الهندسي عكس ما جاء به الخط الكوفي الحمادي.

من مميزات الخط الكوفي خلال العهد الحمادي ادخال أسلوب التوريق على هامة الألف واللام.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - الألوسي عادل، د.س، الخط العربي نشأته وتطوره، ط.1، القاهرة.
- 2 - البستاني، (1882)، دائرة المعارف، مج.7، بيروت.

- 3 - الجبوري سلمان كامل، (1999)، موسوعة الخط العربي الخط الكوفي، لبنان، دار ومكتبة الهلال.
- 4 - جمعة ابراهيم، (1969)، دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر.
- 5 - حبش حسن قاسم، (1985)، الخط العربي الكوفي، ط.1، لبنان بيروت، دار القلم.
- 6 - رزق عاصم محمد، (2000)، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي.
- 7 - سحنون توفيق، (2017- 2018)، ترميم الخزفيات الإسلامية للمغرب الأوسط من خلال المجموعات المتحفية الجزائرية، رسالة دكتوراه علوم في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2، الجزائر
- 8 - ابن سيده، (2004)، معجم المحكم ومحيط الأعظم، ج 4، القاهرة، معهد المخطوطات العربية.
- 9 - شريفي زكريا، (2012)، الفن العربي الإسلامي الجذور والمؤثرات، سوريا، الهيئة العامة السورية للكتاب.
- 10 - الطائيش علي أحمد (2000)، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة (في العصرين الأموي والعباسي)، ط.1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- 11 - عباس حمودة محمود، دراسات في علم الكتابة العربية، القاهرة، مكتبة غريب.
- 12 - عقاب محمد الطيب، (1984)، الأواني الفخارية الإسلامية دراسة تاريخية فنية مقارنة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 13 - علام محمد علام، علم الخزف، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 14 - فتوني محسن، (2002)، موسوعة الخط العربي والزخرفة الإسلامية، ط.1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

- 15 - فهمي محمد عبد الرحمن، (2000)، القوالب والطوابع الإسلامية من القرن الأول الهجري حتى نهاية العصر العثماني في ضوء مجموعة الفن الإسلامي بالقاهرة دراسة أثرية فنية، القاهرة، قسم الآثار الإسلامية.
- 16 - الفيروزي آبادي، (1979)، القاموس المحيط، ج.3، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 17 - القلقشندي، (1914)، صبح الأعشى، القاهرة، مطبعة الأميرية.
- 18 - ماهر سعاد، 1986، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 19 - مطاوع عبد الفتاح، (2011)، الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي، ط.1، الإسكندرية، دار الوفاء.
- 20 - معزوز عبد الحق، (2003)، مظاهر تطور في الكتابات الكوفية على النقائش في الجزائر، الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- 21 - معزوز عبد الحق، (2002)، الكتابات الكوفية في الجزائر القرنين ما بين الثاني والثامن، الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- 22- Brongniart. (1844). *Arts céramique ou (des potries)*, (Vol. t1). Paris: Imprimerie de fain et Thu Not.

